

الخطب المنبرية-40-الأمن مقرن بالتوحيد والتحذير من

الخوارج | صالح الفوزان | العام | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله معز من اطاعه واتقاء ومذل من خالف امره وعصاه وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

ولا نعبد الا اياد وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه صلي الله عليه وعلى الله واصحابه ومن والاه تسليمها كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان نعمة الامن مقدمة على نعمة الرزق - 00:00:24

قال الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات تدعا بالامن قبل الرزق لانه لا يتأنى الانتفاع بالرزق والتلذذ به مع وجود الخوف. وعدم الامن - 00:00:54

فالنعم فالامن اكبر نعمة ينعم الله بها على عباده بعد التوحيد قال تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اوئل لهم الامن وهم مهتدون فربط الامن بالتوحيد الخالص لله سبحانه وتعالى - 00:01:25

والامن لا يتحقق الا بالجماعة والجماعه لا تتحقق الا بالامامة والراعي والامامة لا تتحقق الا بالسمع والطاعة ولهذا قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 00:01:56

فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا وقال النبي صلي الله عليه وسلم من يطع الامر فقد اطاعني ومن عصى الامر - 00:02:26

فقد عصاني قال عليه الصلاة والسلام عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها - 00:02:52

وعظوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة ولذلك امر النبي صلي الله عليه وسلم وكرر واكد على السمع والطاعة لولاة امور المسلمين لما يترتب على ذلك من توفر الامن - 00:03:22

على الدين الامن على الدين والامن على الانفس والامن على الاعراض والامن على الاموال الامن الشامل لا يتتوفر للجتماع مع ولادة امور المسلمين وحذر صلي الله عليه وسلم من الخروج - 00:03:54

على ولی الامر قال صلي الله عليه وسلم قال صلي الله عليه وسلم من فارق الجماعة وشق عصى الطاعة ومات فميته جاهلية فقال عليه الصلاة والسلام من اتاكم وامرکم جميع - 00:04:20

على واحد منكم يريد ان يفرق جماعتكم فاقتلوه. اقتلوه كائنا من كان ولذلك اجمع الصحابة رضي الله عنهم على قتال الخوارج الذين خرجوا على ولادة امور المسلمين. واستحلوا دماء المسلمين - 00:04:46

اجمعوا على قتالهم لأن النبي صلي الله عليه وسلم امر بقتالهم وقتالهم وقال ان في قتلهم اجرا لمن قتلهم كل ذلك من اجل الحفاظ على جمع الكلمة وعلى حماية الجماعة وعلى توفر الامن وعلى حفظ البلاد - 00:05:11

من دخول الاعداء والكافرين وتدخلهم بين المسلمين فلا تقوموا لل المسلمين قوة الا اذا اجتمعوا تحت قيادة مسلمة وتوحدت صفوفهم قال تعالى واعتصموا بحبل الله جمیعا. ولا تفرقوا واذکروا نعمة الله عليکم - 00:05:40

اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا فاتقوا الله عباد الله واعرفوا هذا الاصل العظيم من اصول العقيدة وتسمعون

بين الحين والآخر من يريد ان يدخل بالامن ويخرج على السمع والطاعة - 00:06:06

ويريد ان يفرق جماعة المسلمين تسمعون هذا متكررا وهذا له اسباب ومن اخره ما سمعتم قريبا من هذه الجماعات التي تعاونت على الاخلال بالامن وشق عصا الطاعة والاعتداء على المسلمين - 00:06:38

في بلادهم وفي بلاد الحرمين يعلمون ذلك فيجب علينا جميعا اولا يجب علينا جميعا اولا ان نتوب الى الله سبحانه وتعالى لأن هذا بسبب المعاصي قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير - 00:07:06

وقال سبحانه ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. ثانيا من اعظم الاسباب من اعظم الاسباب انعزل هذه الفئة الظالمة الخارجة عن طاعة ولی الامر. انعزلها عن العلماء - 00:07:36

وانعزلها عن المساجد وعن الجمعة والجماعة واختفاؤها في امكنة سرية تسسيطر عليها دعایات الضلال وترتبط بجماعات اخرى في الخارج من الكفار والمنافقين الذين يريدون ان يكيدوا لهذا الدين ولهذه وان يقوظوا وان يقوظوا الامن في هذه البلاد - 00:08:07

ويروع المسلمين تشابه قلوبهم فصار منهجهم واحدا وذلك نتيجة لانعزلهم عن المسلمين وعن علماء المسلمين. وعن الجمعة والجماعة وذلك بسبب اهمالهم من قبل ولاة امورهم فانهم من ابناء المسلمين ولكن ابائهم اشغلو بالدنيا - 00:08:43

وانشغلوا بأمور الدنيا وتركوا تربية اولادهم ولم يراقبوهم ولم يحفظوهم تركوهם لدعایة الضلال يتلقفونهم لا سيما وانت تعلمون ان الامر قد اشتد وذلك عن طريق وذلك عن طريق الاتصالات الخفية في الجوالات والانترنت والنشرات التي تروج - 00:09:16

سرا بين هؤلاء بسبب غفلة الاباء عن ابائهم فلا يدركون اين ذهبوا ولا يدركون من يرافقون يخلون في امكانة ويسيرون اسفارا مشبوهة ولا يحاسبونهم اين ذهبوا ومن ومن رافقوا. وهذا من اهمال الاباء اولا - 00:09:53

فان الاولاد رعية تحت ابائهم فالاب راع ومسؤول عن رعيته لا يهم اولاده وتعلمون ان هؤلاء يتلقفون الصغار الذين ليس عندهم ادراك للأمور. يتلقفونهم ويبثون فيهم هذه الافكار الخبيثة نتيجة لاهمال ابائهم - 00:10:20

فاتقوا الله في اولادكم حافظوا عليهم وتبعوهم من حين يخرجون الى البيت الى ان يرجعوا اليه تابعوهم متابعة دقيقة فان الوقت وقت خطير. والفتنة كثيرة ودعایة الضلال يعملون ليلا ونهارا يتلقفون اولادكم - 00:10:52
ويغسلون ادمغتهم من الدين ويملؤنها بالافكار الخبيثة ظدكم وضد بادكم وضد دولتكم فهم منكم وانت المسؤولون عنهم فاتقوا الله في اولادكم فانكم رعاة رعاة عليهم ومسؤولون عن رعيتكم يوم القيمة - 00:11:20

انهم كما تعلمون اذا تمكنا فاول ما يبدأون بقتل ابائهم وامهاتهم واخوانهم وآخواتهم وجيرانهم كما تعلمون ما ما يحصل من التفجيرات المروعة التي تأتي على الاخضر واليابس ولا تفرقوا بين مسلم وكافر. ولا تفرقوا بين - 00:11:53

ولا تفرقوا بين قريب وبعيد نعم يا عباد الله ان الكفار الذين هم في بلادنا ودخلوها باذن ولی الامر اننا مسؤولون عنهم ان نحافظ على دمائهم ان نحافظ على اموالهم - 00:12:21

لهم ما للMuslimين وعليهم ما على المسلمين قال الله جل وعلا وافوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقض اليمان بعد توكيدها يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود - 00:12:42

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود ولا تقتروا النفس التي حرمت الله الا بالحق والنفس التي حرمت الله هي نفس المؤمن ونفس المعاهد والذمي والمستأمن قال صلی الله عليه وسلم - 00:13:04

من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين سنة هذا وعید شديد والتي حرمت الله هي نفس المؤمن ونفس المعاهد له ما للMuslimين عليهما على المسلمين. قال تعالى ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعذلوا. اعدلوا هو اقرب - 00:13:24
تقوى فيجب علينا ان نحافظ على انفسنا وبلادنا لانهم في ذمتنا وتحت عهدهنا وولايتنا فعلينا ان نحافظ على حياتهم وعلى اموالهم كما نحافظ على حياتنا وعلى اموالنا وبلادنا لانهم في عهدهنا وذمتنا والاسلام دين الوفاء وليس دين الغدر -

فعلى على جميع المسلمين ان يعرفوا هذا الامر العظيم وهذا الاصل الكبير ان يعرفوا ان الاسلام لا يخون بعهد ولا يخisis بذمة ولا يغدر وانما يفي انما يفي لمن وفي له - 00:14:30

فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الاعداء يكيدون لكم ليلا ونهارا لم يغفلوا عنكم وانهم يجسون يدسون الدعايات خبيثة وينشرون الافكار المجرمة عن طريق هؤلاء عن طريق هؤلاء الاوغاد الذين انعزلوا عن مجتمعهم وانحازوا الى دعوة الضلال فصاروا مطية للاعداء - 00:14:52

اتقوا الله وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم - 00:15:26
وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا. ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعنا بما فيه من البيان والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم ولجميع المسلمين من كل ذنب - 00:15:49
استغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على فضله واحسانه واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمداما عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه - 00:16:12

وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله واعلموا ان الامن امن للجميع وليس امنا لفئة خاصة ليس امنا للولاية ولا للتجار وانما هو امن للجميع للذكر والاثنى والحر والعبد - 00:16:35

والتجار والفقير والوالى والرعية امن للجميع اذا اختل فانه يختل على الجميع واذا تم فان الجميع ينعمون به فلا تلقوا باللائمة على غيركم. تعاونوا على حفظ الامن فمن علمتم من علمتم من هؤلاء المغرر بهم - 00:17:00
من علمتموه فعليكم ان تناصحوه اولا وان تبينوا له طريق الحق من طريق الضلال لان يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعام وهم اولادكم واقاربكم فمن يعرف عن احد منهم انه يعتقد هذه الافكار - 00:17:29

فعليه ان يبادر بالنصيحة بينه وبينه قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فكل من عرف منا عن احد ان عنده شيء ان عنده شيئا من هذه الافكار فعلينا ان نبادر بمناصحته سواء - 00:17:56

كان من اقارينا او من اخواننا المسلمين علينا ان نبادر بمناصحتهم لعل الله ان يهديهم وان نجتنبهم من ال�لاك لأنهم سيهلكون انفسهم ويهلكون غيرهم اذا لم يقبلوا النصيحة فان على من عرف عنهم ان يبلغ عنهم ولادة الامور ولا يتستر عليهم - 00:18:27
لانه كالذي يتستر على النار التي تشتعل في جانب البيت او في جانب المتجر اذا تركها انت على كل ما في البيت او في المتجر او في الحارة او في البلد - 00:18:56

فلا بد من المبادرة فمن لم يقبل النصيحة السرية بينك وبينه فعليك ان تبلغ عنه ولادة الامور من اجل ان يأخذوا على يده لصالحه هو اولا ولصالح المسلمين علينا ان نتعاون فيما بيننا وكل منا مسؤول - 00:19:13

قال الله جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب ولا يقل احد منكم هؤلاء يقاتلون الكفار. هذا من الجهاد. نقول هذا ليس من الجهاد - 00:19:38

الجهاد له ضوابط وله احكام معروفة هذا ليس من الجهاد وانما هو من الفساد والافساد فعلينا ان نأخذ على ايدي المفسدين باي طريقة واما هذا هذا نسميه بالغدر والخيانة والافساد ولا نسميه من الجهاد - 00:20:01

سيطول البعض انهم انما شرهم على الكفار الذين هم في بلادنا نقول الكفار الذين هم في بلادنا لهم الامان ولهم ما لنا وعليهم ما علينا من حفظ الانفس والاموال والاعراض حتى يرجعوا الى بلادهم - 00:20:26

قال الله جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم بلغه مأ منه ذلك بانهم قوم لا يعلمون فلا يجوز العدوان - 00:20:48

لا يجوز العداون على المسلم ولا على المعاهد جاء رسولان الى النبي صلى الله عليه وسلم من قبل مسيلمة الكذاب يطلبون من النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقر مسيلمة على دعواه الرسالة. فقال صلی الله عليه وسلم لولا ان الرسـل - 00:21:08

لا تقتل لقتلكما فالرسول امن هذين الرسولين مع انهم كافران ورسولان لكافر لان الرسـل لا تقتل بل يعطون الامان حتى يخرجوا من
بلاد المسلمين. فاتقوا الله عباد الله واعلموا هذا الامر العظيم. ولا تتغافلوا ولا - 00:21:33

عاونوه ولا تلقوا باللائمة على غيركم. فان المهمة مهمة الجميع. والنبي صلی الله عليه وسلم قال مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم
وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد. وقال صلی الله عليه وسلم - 00:21:56

المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. والله جل وعلا قال وتعاونوا على البر والتقوى ولا على اللئم والعدوان. فاتقوا الله عباد الله
واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلی الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالـة. وعليكم
بالجماعة - 00:22:16

ان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار. ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا وعليه وسلموا تسليما.
اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وارض اللهم عن خلفائه الراشدين - 00:22:44

الائمة المهديين ابـي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعـين وعن التابعين ومن تبعـهم باحسـان الى يوم اللـهم اعز الاسلام
وال المسلمين واذل الشرـك والمشرـكـين ودمـر اعدـاء الدين واجـعل هذا الـبلـد امنـا مطمـئـنا - 00:23:04

وسـائر بلـاد المسلمين عـامة يا رب العالمـين. اللـهم من اراد الاسلام والـمسلمـين بـسوء فـاشـغـله بـنـفـسـه كـيـدـه فيـ نـحـرـه واجـعل تـدمـيرـه فيـ
تـدبـيرـه. انـك علىـ كلـ شيءـ قـديرـ. اللـهم دـمـرـ اـعـدـائـكـ اـعـدـاءـ الدـينـ. وـاعـدـاءـ - 00:23:24

الـنبيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاعـدـاءـ الـمـسـلـمـينـ منـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ وـسـائـرـ الـكـفـرـ وـالـمـشـرـكـينـ. وـمـنـ شـايـعـهـ وـاعـانـهـ هـمـ منـ الـمـنـافـقـينـ
وـالـمـرـتـدـينـ اللـهمـ شـتـتـ شـمـلـهـ وـفـرـقـ جـمـاعـتـهـ وـاضـعـفـ قـوـتـهـ وـاجـعـلـ بـأـسـهـمـ بـيـنـهـ وـسـلـطـ بـعـظـهـ عـلـىـ بـعـظـ وـاشـغـلـهـ بـأـنـفـسـهـ - 00:23:44

عن المسلمين اللـهم اـنـاـ نـجـعـلـكـ فيـ نـحـرـهـ اـكـفـنـاـ شـرـورـهـ انـكـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ. اللـهمـ اـصـلـحـ وـلـةـ اـمـرـنـاـ وـلـةـ اـمـرـهـ مـلـكـ
مـكـانـ. اللـهمـ اـصـلـحـ وـلـةـ اـمـرـنـاـ وـلـةـ اـمـرـهـ مـلـكـ فيـ كـلـ مـكـانـ. وـوـفـقـهـ لـلـحـقـ - 00:24:07

وـالـعـلـمـ بـهـ يـاـ ربـ الـعـالـمـينـ. اللـهمـ مـنـ اللـهـ اـصـلـحـ بـطـانـتـهـ. اللـهمـ قـرـبـ يـهـمـ بـطـانـهـ صـالـحةـ الـخـيـرـ النـاصـحةـ وـابـعـدـ عـنـهـ بـطـانـهـ بـطـانـةـ
الـسـوـءـ وـالـمـفـسـدـينـ. يـاـ ربـ الـعـالـمـينـ. رـبـنـاـ تـقـبـلـ مـاـ اـنـكـ - 00:24:27

انت السـمـيعـ الـعـلـيمـ عـبـادـ اللـهـ اـنـ اللـهـ يـأـمـرـ بـالـعـدـلـ وـالـاحـسـانـ وـاـيـتـاءـ ذـيـ الـقـرـبـىـ وـيـنـهـىـ عـنـ الـفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ وـالـبـغـيـ يـعـظـمـ لـعـكـمـ تـذـكـرـونـ
وـاـوـفـواـ بـعـهـدـ اللـهـ اـذـ عـاهـدـتـمـ وـلـاـ تـنـقـضـوـ الـاـيمـانـ بـعـدـ توـكـيدـهـ وـقـدـ جـعـلـتـ اللـهـ عـلـيـكـمـ كـفـيلـاـ اـنـ اللـهـ يـعـلـمـ مـاـ تـفـعـلـونـ - 00:24:47
اذـكـرـوـ اللـهـ يـذـكـرـكـمـ وـاشـكـرـوـهـ عـلـىـ نـعـمـهـ يـزـدـكـمـ وـلـذـكـرـ اللـهـ اـكـبـرـ وـالـلـهـ يـعـلـمـ مـاـ تـصـنـعـونـ - 00:25:11